بعد ضربة «سومي».. زيلينسكي يدعو إلى «ضغط قوي» على موسكو لإنهاء الحرب

ترامب : المحادثات بين روسيا وأوكرانيا تسير على ما يرام

جثث مغطاة قتلوا بضربة روسية على سومي في أوكرانيا

الحرب بين روسيا وأوكرانيا

الجيش الروسي على جبهات القتال في أوكرانيا

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، إن المحادثات الرامية لإنهاء الحرب في أوكرانيا ربما تسير على ما يرام، لكن «هناك نقطة ما يتعين عليك عندها أن تتحرك أو تصمت».

أدلى ترامب بهذه التصريحات للصحافيين بعد يوم من تعبيره عن إحباطه من روسيا مطالبا إياها «بالتحرك» من أجل التوصل إلى اتفاق.

وقال ترامب للصحافيين على متن طائرة الرئاسة «اعتقد أن (المحادثات بين) روسيا وأوكرانيا ربما تسير على ما يرام، وستكتشفون ذلك قريبا جدا».

وأضاف: «هناك نقطة يتعين عليك عندها إما أن تتحرك أو تصمت وسنرى ما سيحدث، ولكن أعتقد أن كل شيء يسير على ما يرام».

وعقد ستيف ويتكوف، مبعوث ترامب الخاص، محادثات يوم الجمعة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهدف إيجاد سبيل للتوصل إلى اتفاق للسلام.

جاءت المحادثات في وقت بدا فيه أن الحوار بين الولايات المتحدة وروسيا، الذي يهدف إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار قبل التوصل إلى اتفاق سلام محتمل لإنهاء الحرب، توقف بسبب الخلافات حول شروط الوقف الكامل للقتال.

وأظهر ترامب علامات على نفاد الصبر، وتحدث عن فرض عقوبات ثانوية على الدول التي تشتري النفط الروسي إذا شعر بأن موسكو تتقاعس في التوصل إلى اتفاق.

وأشاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، السبت، بفهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لما يجري في أوكرانيا، قائلا إنه يعتقد أن ترامب أفضل من يفهم الوضع من بين قادة الغرب.

وفي كلمة خلال منتدى أنطاليا الدبلوماسي في جنوب تركيا، قال لافروف «إزالة الأسباب الجذرية لأي صراع، بما في ذلك الصراع الأوكراني، هي السبيل الوحيد لحل المشكلة وإرساء سلام دائم».

وأضاف: «الرئيس ترامب هو أول رئيس، والوحيد تقريبا حتى الآن على ما أعتقد، بين القادة في الغرب الذي صرح عدة مرات وبقناعة بأن انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي سيكون خطأ فادحا. وهذا هو أحد الأسباب الجذرية التي ذكرناها كثيرا».

وقال: «قدمت لزملائنا في تركيا، ولوزير الخارجية (هاكان) فيدان ما قدمناه للأميركيين وللأمم المتحدة ولمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، قائمة بالحقائق التي تسرد الهجمات التي شنتها أوكرانيا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية على البنية التحتية للطاقة في روسيا».

وتوجه أوكرانيا اتهامات مماثلة ضد روسيا منذ الموافقة على وقف الهجمات الذي تدعمه الولايات المتحدة.

من جهته قال مبعوث الرئيس الاميركي دونالد ترامب إلى أوكرانيا كيث كيلوغ إن الهجوم الروسي على سومي تجاوز كل حدود الأخلاق. ودعا أمس الأحد، إلى ممارسة «ضغط قوي» على روسيا لإنهاء الحرب بعد الضربة والتي أسفرت عن مقتل 31 شخصا.

وفي وقت سابق، قال زيلينسكي «بدون ضغط قوي حقا وبدون دعم مناسب لأوكرانيا، ستواصل روسيا إطالة أمد هذه الحرب.. لقد مر شهران على اقتراح أميركا بوقف إطلاق نار كامل وغير مشروط».

وأضاف «للأسف، هم في موسكو واثقون بقدرتهم على الاستمرار في القتل.. علينا أن نتحرك لتغيير الوضع».

وأدت ضربة صاروخية روسية إلى سقوط ما لا يقل عن 32 قتيلا وإصابة حوالى مئة بجروح وسط زحمة عيد الشعانين الأحد في وسط مدينة سومي في شمال شرق أوكرانيا، وفق ما أفاد جهاز الطوارئ المحلي.

ووقع هذا الهجوم الجديد، بعد يومين من زيارة مسؤول أميركي كبير إلى روسيا عقب استئناف الاتصالات بين واشنطن وموسكو منتصف فبراير.

وأعلنت هيئة الطوارئ الأوكرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «ضربت روسيا وسط المدينة بصواريخ بالستية في وقت كان عدد كبير من الناس في الشارع».

وأفادت الأجهزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي «بمقتل 32 شخصا بينهم طفلان» مشيرة إلى «إصابة 84 بجروح بينهم عشرة أطفال».

وتقع سومي على مسافة نحو 50 كيلومترا من الحدود الروسية وبقيت سومي حتى الآن بمنأى عن المعارك الكثيفة الجارية إلى الجنوب في منطقة دونيتسك، لكن كييف تحذر منذ أسابيع من أن موسكو قد تشن هجوما عليها.

وأعلنت روسيا الخميس السيطرة على بلدة في منطقة سومي، في تقدم نادر لها في هذا الجزء من شمال شرق أوكرانيا الذي أجبرت قواتها على الانسحاب منه في ربيع 2022.

وأعلن قائد الجيش الأوكراني أولكساندر سيرسكي الأربعاء أن الروس باشروا شن هجمات في منطقتي سومي وخاركيف (شمال شرق) لإقامة «مناطق عازلة» ومنع مزيد من التوغلات الأوكرانية

من جانبه دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأحد، إلى ممارسة «ضغط قوي» على روسيا لإنهاء الحرب بعد الضربة الروسية على سومي والتي أسفرت عن مقتل 31 شخصا.

وزيلينسكي «بدون ضغط قوي حقا وبدون دعم مناسب لأوكرانيا، ستواصل روسيا إطالة أمد هذه الحرب.. لقد مر شهران على اقتراح أميركا بوقف إطلاق نار كامل وغير مشروط».

وأضاف «للأسف، هم في موسكو واثقون بقدرتهم على الاستمرار في القتل.. علينا أن نتحرك لتغيير الوضع».

وكان الرئيس الأوكراني قد أعلن في وقت سابق أمس سقوط عشرات القتلى والجرحى في هجوم روسي بصاروخ باليستي على وسط مدينة سومي شمال شرقي أوكرانيا.

وكتب زيلينسكي على مواقع التواصل الاجتماعي «هجوم بصاروخ باليستي روسي مروع على سومي وفقا للمعطيات الأولية، هناك عشرات القتلى والجرحى من المدنيين».

من ناحية أخرى أسقطت الدفاعات الجوية الروسية 13 مسيرة أوكرانية خلال ساعات الليل، فيما اعترضت الدفاعات الجوية الأوكرانية ودمرت 43 طائرة مسيرة من 55 أطلقتها روسيا أثناء الليل مستهدفة مناطق في شمال ووسط وجنوب أوكرانيا.

وفي التفاصيل، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، بأن أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها، دمرت خلال الليلة الماضية، 13 طائرة مسيرة أوكرانية، فوق الأراضي الروسية.

وقالت الدفاع الروسية في بيان: «دمرت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة 13طائرة مسيرة أوكرانية، منها 12 طائرة مسيرة فوق أراضي مقاطعة روستوف، وطائرة مسيرة واحدة فوق أراضي مقاطعة بيلغورود».

وقالت القوات الجوية الأوكرانية أمس الأحد إن الدفاعات الجوية اعترضت ودمرت 43 طائرة مسيرة من 55 أطلقتها روسيا أثناء الليل مستهدفة مناطق في شمال ووسط وجنوب أوكرانيا.

وفي منشورها على تطبيق تيليجرام، لم تذكر القوات الجوية ما الذي حل بالطائرات المسيرة التي نجحت في الفرار من التدمير.

وفي المنطقة الحدودية لمقاطعة كورسك الروسية، كبدت القوات الروسية القوات الأوكرانية خسائر بلغت أكثر من 175 عسكريا، إضافة إلى تدمير معدات عسكرية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع الروسية، السبت.

وقالت الدفاع الروسية: «تواصل القوات الروسية التقدم وصد محاولة غزو القوات الأوكرانية للأراضي الروسية في مقاطعة كورسك».

وأضاف البيان: «خلال العمليات الهجومية، ألحقت وحدات من مجموعة قوات الشمال خسائر بتشكيلات من القوات المسلحة الأوكرانية في مناطق غورنال وأوليشنيا».

وتابع البيان: «واصلت وحدات القوات الروسية، عملياتها الهجومية مستهدفة من خلالها تشكيلات الألوية الهجومية الأوكرانية، في مناطق بيلوفودي، فلاديميروفكا، ميروبولي، موغريتسا، سادكي ويوناكوفكا ويابلونوفكا في مقاطعة سومي».

وأشارت الدفاع الروسية إلى أنه «خلال النهار، فقدت القوات الأوكرانية أكثر من 175عسكريًا ومركبات قتالية مدرعة، وناقلة جند مدرعة وعدد من المدافع».

وعلى الصعيد السياسي، استغل كبار دبلوماسيي روسيا وأوكرانيا يوم السبت مؤتمرا رفيع المستوى في تركيا لتبادل الاتهامات مرة أخرى بانتهاك اتفاق مبدئي توسطت فيه الولايات المتحدة لوقف الهجمات على البنية التحتية للطاقة، مما يسلط الضوء على التحديات التي تواجه التفاوض لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وتحدث وزيرا خارجية روسيا وأوكرانيا في فعاليات منفصلة في منتدى أنطاليا الدبلوماسي السنوي، وذلك بعد يوم من لقاء المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة آفاق السلام.

وفي حين وافقت موسكو وكييف من حيث المبدأ الشهر الماضي على تنفيذ وقف إطلاق نار محدود لمدة 30 يوما، إلا أنهما أصدرتا بيانات متضاربة بعد وقت قصير من محادثاتهما المنفصلة مع مسؤولين أميركيين في السعودية. واختلفتا بشأن وقت بدء وقف الهجمات، ويؤكد كل طرف وقوع انتهاكات شبه فورية من الطرف الآخر.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: «الأوكرانيون يهاجموننا منذ البداية، كل يوم يمر، ربما باستثناء يومين أو ثلاثة أيام»، مضيفا أن موسكو ستزود الولايات المتحدة وتركيا والهيئات الدولية بقائمة بهجمات كييف خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وقال ممثل لوزارة الخارجية الروسية لوسائل الإعلام الحكومية بشكل منفصل يوم السبت إن موسكو كانت تشارك معلومات استخباراتية مع الولايات المتحدة بشأن أكثر من 60 انتهاكا مزعوما للاتفاق من قبل كييف.

وأصر لافروف يوم السبت على أن روسيا التزمت بشروط الاتفاق.

وبدوره عارض نظيره الأوكراني، أندريه سيبيها، هذا الادعاء بشدة، قائلا إن روسيا أطلقت «ما يقرب من 70 صاروخا، وأكثر من 2200 مسيرة (متفجرة)، وأكثر من 6 آلاف قنبلة جوية موجهة إلى أوكرانيا، معظمها على المدنيين»، منذ الموافقة على الهدنة المحدودة للهجمات.

وقال:»هذا يوضح للعالم بوضوح من يريد السلام ومن يريد الحرب».

من الدمار جراء القصف الروسي على أوكرانيا

قاذفة صواريخ أوكرانية تقصف موقع للقوات الروسية بالقرب من لوغانسك في دونباس